

## الفصل الرابع

### ٤ - عرض ومناقشة النتائج

١ / ٤ - عرض النتائج

٢ / ٤ - مناقشة النتائج وتفسيرها

## الفصل الرابع

### ٤- عرض ومناقشة النتائج

#### ١ / ٤ - عرض النتائج :

من خلال أهداف البحث والتي تسعى الى التعرف على تأثير البرنامج الرياضى المقترح على درجة التوافق الشخصى والاجتماعى والتوافق العام لدى المعوقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، استخدم الباحث المعالجات الاحصائية المناسبة وأمكن التوصل الى النتائج التالية :

#### جدول ( ٧ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى أبعاد التوافق الشخصى

( ن = ١٠ )

م	الابعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %	قيمة الت	الدلالة
		ع	س	ع	س				
١	اعتماد الفرد على نفسه	٨ر٤٠	٢ر٠١	٨ر٨٠	٣ر٣٣	٤٠	٤٧٦	٣٠	غير دال
٢	احساس الفرد بقيمته	٩ر٧٠	١ر٧٠	٩ر٩٠	٢ر٨٥	٢٠	٢٠٦	٢٢	غير دال
٣	شعور الفرد بحريته	٩ر٤٠	٢ر٣٧	٩ر٣٠	٢ر٩٨	١٠	١٠٦	٠٨	غير دال
٤	شعور الفرد بالانتماء*	٩ر٤٠	٢ر١٧	٩ر٥٠	٢ر٣٢	١٠	١٠٦	١٠	غير دال
٥	التحرر من الميل للانفراد	٨ر٧٠	٢ر٥٤	٩ر١٠	٢ر١٣	٤٠	٤٥٩	٥٣	غير دال
٦	الخلو من الامراض العصابية	٨ر١٠	٢ر٩٩	٨ر٢٠	٢ر٨٩	١٠	١٢٣	١٥	غير دال
٧	التوافق الشخصى	٥٣ر٧٠	٧ر٥٤	٥٤ر٨٠	١١ر٢٠	١١٠	٢٠٥	٣٠	غير دال

- قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٢٦

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٧ ) أن نسبة التحسن فى أبعاد التوافق لدى المجموعة التجريبية تراوحت بين ٤٧٦٪ ، - ١٠٦٪ ، حيث بلغت نسبة التحسن فى البعد الخاص باعتماد الفرد على نفسه ٤٧٦٪ ثم البعد الخاص بالتححرر من الميل للانفراد ٤٥٩٪ ثم احساس الفرد بقيمته ٢٠٦٪ ثم الخلو من الأمراض العصابية ١٢٣٪ ثم شعور الفرد بالانتماء\* ١٠٦٪

( ٨٨ )

بينما قلت درجة القياس البعدى فى البعد الخاص بشعور الفرد بحريته عن القياس القبلى وكانت النسبة - ١٠٦٪ فى حين بلغت نسبة التحسن فى التوافق الشخصى ككل ٢٠٥٪ .

وباستخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى اتضح أن جميعها غير دال احصائيا .

جدول ( ٨ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن ودلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى أبعاد التوافق الشخصى

( ن = ١٢ )

م	الابعاد	القياس للقبلى		القياس للبعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن "ت" قيمة %	لدلالة
		ع	س	ع	س			
١	اعتماد الفرد على نفسه	٨٠٢٥	٨٠٤٢	٨٠٣٧	٨٠٣٣	٠٠٤٢	٥٠٩	دال
٢	احساس الفرد بقيمته	٩٠١٧	٨٠٥٩	٨٠٩٢	٨٠٤٤	٠٢٥-	٢٠٣-	غير دال
٣	شعور الفرد بحريته	٨٠٧٥	٨٠٨٢	٨٠٣٧	٨٠٢٧	٠٠٨-	٠٩١-	غير دال
٤	شعور الفرد بالانتماء	٩٠٠٠	٩٠٦٥	٩٠٢٥	٩٠٣٦	٠٢٥	٢٠٧٨	غير دال
٥	التحرر من الميل للانفراد	٨٠٣٣	٨٠٤٤	٨٠٤٢	٨٠٣١	٠٠٩	٠٩٦	غير دال
٦	الخلو من الامراض العصبية	٨٠٩٢	٨٠١٧	٨٠٤٢	٨٠٢٤	٠٥٠-	٥٦١-	دال
٧	التوافق الشخصى	٥٢٤٢	٤٠٤٦	٥٢٣٣	٤٠٠١	٠٠٧-	٠١٧-	غير دال

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠٥ = ٢٢٠

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٨ ) أن نسبة التحسن فى أبعاد التوافق الشخصى لدى المجموعة الضابطة تراوحت بين ٥٠٩٪ ، - ٥٦١٪ ، حيث بلغت ٥٠٩٪ فى البعد الخاص باعتماد الفرد على نفسه والفرق لهذا البعد دال احصائيا ، وبلغت نسبة التحسن ٢٠٧٨٪ فى البعد الخاص بشعور الفرد بالانتماء ، وبلغت النسبة ٩٦٪ فى البعد الخاص بالتححرر من الميل للانفراد ، فى حين قلت درجة القياس البعدى عن القياس القبلى فى البعد الخاص بشعور الفرد بحريته وبلغت النسبة - ٩١٪ ، وكانت الفروق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى فى هذه الأبعاد غير دالة احصائيا فى حين كان الفرق

دالا احصائيا فى البعد الخاص بالخلو من الامراض العصبية ولصالح القياس القبلى ، هذا وقد كان الفرق بين متوسط القياس القبلى والبعدى فى مجموع التوافق الشخصى غير دال وبلغت نسبته - ٠.١٧٪ .

## جدول ( ٩ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لابعد التوافق الشخصى

م	الابعداد	المجموعة التجريبية (١٤)		المجموعة الضابطة (١٤)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدالة
		ع	س	ع	س			
١	اعتماد الفرد على نفسه	٨ر٨٠	٣ر٣٣	٨ر٦٧	١ر٢٣	٠ر١٣	٠ر١٣	غير دال
٢	احساس الفرد بقيمته	٩ر٩٠	٢ر٨٥	٨ر٩٢	١ر٤٤	٠ر٩٨	١ر٠٥	غير دال
٣	شعور الفرد بحريته	٩ر٣٠	٢ر٩٨	٨ر٦٧	١ر٣٧	٠ر٦٣	٠ر٦٦	غير دال
٤	شعور الفرد بالانتماء	٩ر٥٠	٢ر٣٢	٩ر٢٥	١ر٣٦	٠ر٢٥	٠ر٣١	غير دال
٥	التحرر من الميل للانفراد	٩ر١٠	٢ر١٣	٨ر٤٢	١ر٣١	٠ر٦٨	٠ر٩٢	غير دال
٦	الخلو من الامراض العصبية	٨ر٢٠	٢ر٨٩	٨ر٤٢	١ر٢٤	٠ر٢٢	٠ر٢٤	غير دال
٧	التوافق الشخصى	٥٤ر٨٠	١١ر٢٠	٥٢ر٣٣	٤ر٠١	٢ر٤٧	٠ر٧١	غير دال

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢.٠٨

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٩ ) أن هناك فروقا فى القياس البعدى للتوافق الشخصى بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية فى خمسة أبعاد هى : احساس الفرد بقيمته ، التحرر من الميل للانفراد ، شعور الفرد بالانتماء ، اعتماد الفرد على نفسه ، فى حين كان الفرق لصالح المجموعة الضابطة فى البعد الخاص بالخلو من الأمراض العصبية ، أما الفرق فى مجموع التوافق الشخصى فقد كان لصالح المجموعة التجريبية .

وباستخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة هذه الفروق فى القياس البعدى لأبعاد التوافق الشخصى بين المجموعتين التجريبية والضابطة لم تكن دلالة احصائيا .

جدول ( ١٠ )  
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن ودلالة الفروق  
بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد  
التوافق الاجتماعى

( ن = ١٠ )

الأبعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الدالة
	ع	س	ع	س				
١ الاعتراف بالمستويات الاجتماعية	٨ر٠٠	٢ر٥٣	١٠ر٢٠	١ر٩٩	٢ر٢٠	٢٧ر٥٠	٢ر٢٣	غير دال
٢ اكتساب المهارات الاجتماعية	٦ر٧٠	٢ر٣٦	١٠ر٠٠	٢ر٧١	٣ر٣٠	٤٩ر٢٥	٢ر٨٨	دال
٣ التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٩ر١٠	٤ر٠٧	٩ر٨٠	٣ر٢٩	٠ر٧٠	٧ر٦٩	٠ر٦٠	غير دال
٤ علاقات الفرد فى الاسرة	١٠ر٨٠	١ر٣٩	١١ر١٠	٢ر٥١	٠ر٣٠	٢ر٧٨	٠ر٣٤	غير دال
٥ علاقات الفرد فى المدرسة	٧ر٣٠	١ر٣٤	٩ر٨٠	١ر٩٩	٢ر٥٠	٣٤ر٢٥	٥ر٢٤	دال
٦ علاقات الفرد بالبيئة المحلية	٨ر٧٠	٣ر٠٩	١١ر٩٠	٢ر٤٢	٣ر٢٠	٣٦ر٧٨	٥ر٥٨	دال
٧ التوافق الاجتماعى	٥٠ر٦٠	٨ر٢٤	٦٢ر٨٠	٩ر٤٧	١٢ر٢٠	٢٤ر١١	٤ر٨٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٢٦

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٠ ) أن هناك تحسنا فى أبعاد التوافق الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية تراوحت نسبته بين ٤٩ر٢٥ % ، ٢٧ر٨٠ % ، حيث بلغت نسبة التحسن فى اكتساب المهارات الاجتماعية ٤٩ر٢٥ % ، وفى البعد الخاص بعلاقات الفرد مع البيئة المحلية ٣٦ر٧٨ % ، وفى البعد الخاص بعلاقات الفرد فى المدرسة ٣٤ر٢٥ % ، وكانت الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى هذه الأبعاد دالة احصائيا ، وقد بلغت نسبة التحسن فى البعد الخاص بالاعتراف بالمستويات الاجتماعية ٢٧ر٥٠ % ، وفى البعد الخاص بالتحرر من الميول المضادة للمجتمع ٧ر٦٩ % ، وفى البعد الخاص بعلاقات الفرد فى الأسرة ٢ر٧٨ % ، وكانت الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى هذه الأبعاد غير دالة احصائيا ، كما كانت نسبة تحسن فى مجموع أبعاد لتوافق الاجتماعى بلغت ٢٤ر١١ % وكان الفرق بين القياسين القبلى والبعدى دالا احصائيا .

## جدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن ودلالة الفروق  
بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد  
التوافق الاجتماعي  
( ن = ١٢ )

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الدلالة
		س	ع	س	ع				
١	الاعتراف بالمستويات الاجتماعية	٧ر٨٣	١ر٨٠	٨ر٢٥	١ر٦٠	٠ر٤٢	٥٣٦	٢ر١٦	غير دال
٢	اكتساب المهارات الاجتماعية	٧ر٦٧	١ر٣٠	٧ر٥٠	١ر٣١	٠ر١٧	٢٢٢	٢ر٤٨	غير دال
٣	التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٧ر٨٣	١ر٨٥	٨ر٠٠	١ر٨٦	٠ر١٧	٢١٧	٢ر٤٨	غير دال
٤	علاقات الفرد في الاسرة	١٠ر٥٨	١ر٦٨	١٠ر٧٥	١ر٦٦	٠ر١٧	١٦١	٢ر٤٨	غير دال
٥	علاقات الفرد في المدرسة	٨ر٩٢	١ر٢٤	٩ر٢٥	١ر٢٢	٠ر٣٣	٣٧٠	٢ر٣٥	دال
٦	علاقات الفرد في البيئة المحلية	٨ر٥٠	١ر٥١	٩ر٠٨	١ر٥١	٠ر٥٨	٦٨٢	٣ر٠٢	دال
٧	التوافق الاجتماعي	٥١ر٣٣	٧ر٠٥	٥٢ر٨٣	٦ر٧١	١ر٥٠	٢٩٢	٣ر٤٥	دال

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٢٠

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١١ ) أن هناك تحسنا في خمسة أبعاد للتوافق الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة حيث تراوحت نسبة التحسن بين ٦٨٢٪ ، ١٦١٪ ، وكانت نسبة التحسن في البعد الخاص بعلاقات الفرد في البيئة المحلية ٦٨٢٪ ، وعلاقات الفرد في المدرسة ٣٧٠٪ ، وكانت الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لهذين البعدين دالة احصائيا ، في حين بلغت نسبة التحسن ٥٣٦٪ في البعد الخاص بالاعتراف بالمستويات الاجتماعية ، و ٢١٧٪ في البعد الخاص بالتحرر من الميول المضادة للمجتمع ، وبلغت في البعد الخاص بعلاقات الفرد في الأسرة ١٦١٪ ، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في هذه الأبعاد غير دالة احصائيا ، بينما كان الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس القبلي في البعد الخاص باكتساب المهارات الاجتماعية وكانت نسبته - ٢٢٢٪ ، وكان هذا الفرق غير دال احصائيا . وبالنسبة لمجموع أبعاد التوافق الاجتماعي فان هناك فروقا دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي وبلغت نسبة التحسن ٢٩٢٪ .

جدول ( ١٢ )  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين  
التجريبية والضابطة في القياس البعدى لأبعاد  
التوافق الاجتماعي

الدالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		المجموعة التجريبية ( ن = ١٠ )		الأبعاد	م
			ع	س	ع	س		
دال	٢ر٥٥	١ر٩٥	١ر٦٠	٨ر٢٥	١ر٩٩	١٠ر٢٠	الاعتراف بالمستويات الاجتماعية	١
دال	٢ر٨٣	٢ر٥٠	١ر٣٦	٧ر٥٠	٢ر٧١	١٠ر٠٠	اكتساب المهارات الاجتماعية	٢
غير دال	١ر٦١	١ر٨٠	١ر٨٦	٨ر٠٠	٢ر٢٩	٩ر٨٠	التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٣
غير دال	٠ر٣٩	٠ر٣٦	١ر٦٦	١٠ر٧٥	٢ر٥١	١١ر١٠	علاقات الفرد في الأسرة	٤
غير دال	٠ر٨٠	٠ر٥٥	١ر٢٢	٩ر٢٥	١ر٩٨	٩ر٨٠	علاقات الفرد في المدرسة	٥
دال	٣ر٢٣	٢ر٨٢	١ر٥١	٩ر٠٨	٢ر٤٢	١١ر٩٠	علاقات الفرد في البيئة المحلية	٦
دال	٢ر٨٨	٩ر٩٧	٦ر٧١	٥٢ر٨٣	٩ر٤٧	٦٢ر٨٠	التوافق الاجتماعي	٧

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢.٠٨

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٢ ) أن هناك فروقا في القياس البعدى لأبعاد التوافق الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت هذه الفروق دالة احصائيا في الأبعاد التالية : علاقات الفرد في البيئة ، اكتساب المهارات الاجتماعية ، الاعتراف بالمستويات الاجتماعية ، وكانت الفروق غير دالة احصائيا في الأبعاد التالية : التحرر من الميول المضادة للمجتمع ، علاقات الفرد في المدرسة ، علاقات الفرد في الأسرة .  
وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدى لمجموع أبعاد التوافق الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية .

## جدول ( ١٣ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ونسبة التحسن ودلالة الفروق بين  
القياسين القبلى - البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة  
الضابطة فى أبعاد التوافق العام

الأبعاد	المجموعة	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين التوسطين	نسبة لتحسن %	قيمة "ت"	الدلالة
		ع	س	ع	س				
التوافق	التجريبية (ن = ١٠)	١٠٤٣٠	١٤٠٠٢	١١٧٦٠	١٩٢١	١٣٣٣٠	١٢٣٧٥	٢٣٨٤	دال
العام	الضابطة (ن = ١٢)	١٠٣٣٧٥	٧٣٧	١٠٥١٧	٧٣٥٣	١٣٤٢	١٣٣٧	٣٣٧٤	دال

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٢٦ (ن = ١٠)

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٢٠ (ن = ١٢)

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٣ ) أن هناك فروقا بين القياسين  
القبلى والبعدى فى التوافق العام لصالح القياس البعدى فى كل من المجموعتين  
التجريبية والضابطة ، وأن هذه الفروق دالة احصائيا ، كما يتضح من الجدول  
أن نسبة التحسن قد بلغت ١٢٣٧٥ % للمجموعة التجريبية ، و ١٣٣٧ % للمجموعة  
الضابطة .

## جدول ( ١٤ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين  
التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للتوافق العام

الابعاد	المجموعة التجريبية ( ن = ١٠ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التوافق العام	١١٧ر٦٠	١٩ر٢١	١٠٥ر١٧	٧ر٥٣	١٢ر٤٣	٢ر٠٨	دال

- قيمة ت الجدولية عند مستوى  $\alpha = ٠.٥$  = ٢ر٠٨

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٤ ) أن هناك فروقا فى القياس البعدى  
للتوافق العام بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وأن هذه  
الفروق كانت دالة احصائيا .

## جدول ( ١٥ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقدار تحسن المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام

الدالة	قيمة " ت "	الفرق بين المتوسطين	المجموعة التجريبية ( ن = ١٠ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		الابعاد	م
			ع	س	ع	س		
غير دال	١ر٠٦	١٧	٣١	٠١-	١٨	١٨	التوافق الشخصي	١
دال	٣ر٩٩	١ر٧٨	٢٤	٢٥	١١٥	٢٠٣	التوافق الاجتماعي	٢
دال	٢ر٦١	٩٩	٣٠	١٢	١٢٤	١١١	التوافق العام	٣

- قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٥٧

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٥ ) أن الفرق بين متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام لدى المجموعتين التجريبية والضابطة كانت لصالح المجموعة التجريبية ، وكانت هذه الفروق دالة احصائيا في التوافق الاجتماعي والتوافق العام ، ولم تكن دالة احصائيا في التوافق الشخصي .

## مناقشة النتائج :

أولا : النتائج الخاصة بالتوافق الشخصى :

يتضح من جدول ( ٧ ) أن الفرق بين القياسين القبلى والبعدى فى البعد الخاص باعتماد الفرد على نفسه قد بلغ ٤٠ ر ، وعلى الرغم من وجود تحسن بالنسبة للقياس القبلى بلغت نسبته ٤٧٦ ر ٪ ، إلا أن هذا الفارق كان غير دال احصائيا ، وبينما فى جدول ( ٨ ) وبالنسبة للمجموعة الضابطة فقد كان الفارق بين القياسين القبلى والبعدى ٤٢ ر ، وعلى الرغم من أن هذا الفارق يزيد بنسبة ٠٢ ر فقط عن المجموعة التجريبية ، إلا أنه كان ذا دلالة احصائية ، وبلغت نسبة التحسن بالنسبة للقياس القبلى ٥٠٩ ر ٪ . وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة ليلى فرحات ( ٤٤ ) ، عاطف زكى ( ٢٩ ) ، هناء رزق ( ٦٠ ) ، عليه حجازى ( ٣٦ ) التى أشارت الى أن اشتراك المعوقين بدنيا فى الأنشطة الرياضية يزيد من اعتمادهم على أنفسهم فى القيام بأنشطتهم اليومية ، وأن المعوقين الرياضيين يتميزون عن غيرهم من غير الرياضيين بتحمل المسؤولية . وقد يرجع ذلك الى أن أفراد المجموعة التجريبية لم تكن لديهم الفرصة الكافية للوفاء بمتطلبات الأشتراك فى البرنامج الرياضى الذى يمثل خبرة جديدة عليهم من حيث اعتمادهم على أنفسهم بصورة أكثر مما يعتادون ، فى حين أن أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا لمثل هذه المتطلبات ، ولذا فإن اعتمادهم على أنفسهم فى الظروف العادية ، وتقدمهم فى ذلك يعد أمرا مقبولا ومنطقيا ، ولكننا نلاحظ أن الفارق بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والضابطة فى هذا البعد وكما جاز فى جدول ( ٩ ) قد بلغ ٣١ ر لصالح المجموعة التجريبية وهو ما يشير الى أنه بالرغم من عدم وجود دلالة احصائية للفرق فى هذا البعد بالنسبة للمجموعة التجريبية ، إلا أنها فى المتوسط العام تعد أفضل من المجموعة الضابطة .

وبالنسبة للبعد الثانى الخاص باحساس الفرد بقيمته ، فقد بلغ الفرق

بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ٢٠ ر ، وهو وان كان غير دال احصائيا ، الا أن نسبة التحسن فى القياس البعدى عن القبلى قد بلغت ٢٠٦ ٪ ، فى حين أن الفارق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى نفس البعد وقد بلغ- ٢٥ ر ، وهو أن كان غير دال احصائيا الا أنه يشير الى تراجع قيمة المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة فى هذا البعد بنسبة ٢٧٣ ٪ ، كما يشير جدول ( ٩ ) الى أن الفارق بين القياس البعدى لكلا المجموعتين قد بلغ ٩٨ ر

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات انكن براند Anken Brand ( ٦٦ ) ، عبدالنبي الجمال (٣٦) ، دراسة الباحث (٩) ، عليه حجازى (٣٧) ، فيوليت ابراهيم (٤٠) ، والتي أشارت الى أن اشترك المعوقين بدنيا فى البرامج الرياضية المختلفة يؤثر ايجابيا وبصورة دالة على مفهوم الذات ويرفع درجة التقبل لها ، مما يزيد من ثقة المعوق بنفسه وبقيمته ، الا أنها تختلف مع تلك النتائج من حيث أن النتيجة الايجابية فى الدراسة الحالية لم تكن ذات دلالة احصائية .

ويرى الباحث أن ذلك التحسن على الرغم من عدم دلالة قد يرجع لى احساس المعوقين أفراد المجموعة لتجريبية أثناء اشراكهم فى البرنامج الرياضى ، بأنهم يؤدون ويمارسون حقاً من حقوقهم فى المجتمع والذي قد يكون غير متاح اما مهم خارج جدران المدرسة ، ألا وهو ممارسة الرياضة أسوة بزملائهم ، الأمر الذى يزيد من شعورهم بأنهم قادرين على القيام بما يقوم به غيرهم من الناس ، وهو ما يضيف اليهم الشعور بالمساواة وبوجودهم فى البيئة المحيطة بهم والتي تقدرهم وتوفر لهم هذا الحق ، كما أن اشراكهم ونجاحهم فى تلك الممارسة خلال البرنامج الرياضى ، يساعد من جهة أخرى على تقبل الآخرين لهم ، مما يزيد من احترامهم لأنفسهم ويرفع من تقديرهم لها .

أما بالنسبة للبعد الثالث الخاص بشعور الفرد بحريته ، فقد كان الفارق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية- ١٠ ر لصالح القياس

القبلى ، وكان غير دال احصائيا ، كما بلغت النسبة المئوية لهذا الفارق بالنسبة للقياس القبلى - ١٠٦ ٪ ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد كان الفارق بين القياسين القبلى والبعدى سلبيا أيضا وبلغت قيمته - ٠.٨ ر ، وكان غير دال احصائيا ، وبلغت النسبة المئوية لهذا الفارق ٠.٩١ ٪ .

وفى هذا المجال أشارت عليه حجازى ( ٣٦ ) ، ماهر حسن ( ٤٥ ) ، الى تميز المعوقين الرياضيين عن غير الرياضيين فى الاحساس بالحريسة ذلك لأن المعوقين بصفة عامة ينتابهم شعور سلبى بالنسبة لهذا الاتجاه ، وهو ما تشير اليه أيضا نتائج المجموعة الضابطة فى هذا البعد ، ولكن الباحث يرجح أن يكون سبب الفروق السلبية فى هذا البعد وزيادتها فى المجموعة التجريبية هو اشتراكهم فى البرنامج الرياضى بما يحتويه من قيادة ونظام ، وهو الأمر الذى يعد جديدا عليهم ، فى حين أن المجموعة الضابطة تتحرك كالمعتاد دون أية قيود نظامية عليها حيث لم تتعرض لمثل هذا الانضباط والالتزام ، هذا وان كان جدول ( ٩ ) يشير الى أنه بالرغم من ذلك فقد تميزت المجموعة التجريبية بصفة عامة عن المجموعة الضابطة فى هذا البعد حيث كان الفرق فى القياس البعدى لكلا المجموعتين ٠.٦٣ ر . لصالح المجموعة التجريبية .

وبالنسبة للبعد الرابع الخاص بشعور الفرد بالانتماء ، فقد كانت الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لدى كلتا المجموعتين ايجابية وان كانت غير دالة ، حيث بلغت ٠.١١ بالنسبة للمجموعة التجريبية وبنسبة تحسن ٠.١٠٦ ٪ ، فى حين كان الفرق ٠.٢٥ بالنسبة للمجموعة الضابطة وبنسبة تحسن ٠.٢٧٨ ٪ .

وبالنسبة لتلك النتيجة ، فان الباحث يرى أنه من الوضع الطبيعى أن ينتمى كل فرد الى مجموعة معينة ، وأن يزداد انتماءه اليها بزيادة اتصاله بهم ، وكما جاء فى كراسة التعليمات الخاصة باختبار التوافق المستخدم

فى هذه الدراسة ، من أن هذا البعد يرتبط بدرجة كبيرة بالانتماء الى زملاء والمدرسين فى المدرسة ( ٣٥ ) ، ونظرا لما قد تم من اجراءات تنظيمية عند تنفيذ البرنامج الرياضى ، والتي تطلبت اشراك التلاميذ المعوقين مع فصل معين لم يتعود أفراد المجموعة التجريبية عليه ، بالاضافة الى حداثة تعارف بعضهم البعض ، وكذلك احتكاكهم بصورة مباشرة لأول مرة تقريبا مع مدرس التربية الرياضية ، كلها عوامل يرى الباحث أنها قد يكون لها تأثير بشكل مباشر على انتماء أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لانتقالهم من أصدقاء ومناخ تعود وهما ، الى تلك الصحبة والزمالة والقيادة الجديدة ، فى حين أستمر أفراد المجموعة الضابطة فى سلوكهم العادى مع من اعتادوا بصاحبتهم ومزاملتهم ، الأمر الذى من الطبيعى أن يزيد من انتمائهم لهم بعد انتهاء العام الدراسى ويرفع من درجة القياس البعدى لهذا البعد لديهم عن القياس القبلى . هذا وان كان جدول ( ٩ ) يشير الى تميز أفراد المجموعة التجريبية عن الضابطة فى هذا البعد بفارق ٢٥ ر فى القياس البعدى لكل منهما ولصالح المجموعة التجريبية على الرغم أن هذا الفرق كان غير دال معنويا .

وبالنسبة للبعد الخاص بالتححرر من الميل للانفراد ، فقد بلغت نسبة الفارق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ٤٠ ر وبنسبة تحسن بلغت ٤٥٩ ٪ ، بينما كان الفارق بين المتوسطين لدى المجموعة الضابطة فى نفس البعد ٠٩ ر ، وبنسبة تحسن بلغت ٩٦ ر ٪ ، بالاضافة الى ذلك فقد تميزت المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لذلك البعد وبلغ الفارق بين المتوسطين ٦٨ ر ، وان كانت تلك الفروق السابقة جميعها غير دالة احصائيا .

وهذه النتائج تتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة نبيل حافظ ( ٥٧ ) من أن اشتراك التلاميذ المشكلين فى الأنشطة الرياضية والترويحية قد أدى الى حدوث تحسن . دال فى جانب التححرر من الميل للانفراد ، وكذلك مع

دراسة ماهر حسن ( ٩٥ ) والتي أشارت الى أن المعوقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية أكثر تحررا من الميل للانفراد بصورة دالة احصائيا عن غير الممارسين ، كما تختلف هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة كل من سيد ، أبود راهم (١٩) ، وفوقه حسن ( ٣٩ ) من أن اشترك المعوقين بدنيا في الأنشطة الرياضية يؤدي الى تمييزهم عن غير المشتركين في سمات الانطوائية والانعزالية حيث تقل درجات تلك السمات وتزداد في نفس الوقت درجات الانبساطية والاتزان الانفعالي لديهم بصورة دالة .

ويرى الباحث أن طبيعة الأنشطة الرياضية الموجودة بالبرنامج الرياضى ، سواء الفردية منها أو الجماعية ، وما تتضمنه من علاقات اجتماعية متبادلة خلال ممارستها ، تساعد الفرد المعوق على الاندماج والاختلاط بالغير وان اكتسابه للمهارات اللازمة لممارسة تلك الأنشطة تزيد من تفاعله مع الجماعة بشكل أكبر من غيره الذى لم تتح له فرصة الاشتراك فى الممارسة الرياضية ، حيث يضطر الى الابتعاد ، نظرا لعدم قدرته على المشاركة ، وهو الأمر الذى يتضح لنا من خلال ملاحظة جدولى رقم ( ٧ ) ، ( ٨ ) ، الذى يتضح فيه أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية ( ٩٥ ٪ ) ، بلغت تقريبا أربعة أمثال ما حققته المجموعة الضابطة من تحسن فى هذا البعد ( ٩٦ ٪ ) .

وبالنسبة للبعد السادس والخاص بالخلو من الأمراض العصبية ، فقد بلغت قيمة الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية ٠١٠ ، ولم يكن لهذا الفرق دلالة احصائية وكانت نسبة التحسن ١٢٣ ٪ . بينما بلغت قيمة الفرق فى هذا البعد لدى المجموعة الضابطة - ٥٠ ، أى أن درجة القياس البعدى كانت أقل من درجة القياس القبلى ، وكان هذا الفرق فى الاتجاه السلبي ذا دلالة احصائية ، وكانت النسبة المئوية لهذا الفرق ٥٦١ ٪ .

والنتائج السابقة الخاصة بهذا البعد تتفق مع نتائج دراسة ليلي فرحات (٤٤) ، وسيد أبو دراهم (١٩) ، وفوقية حسن (٣٥) من حيث أن اشتراك المعوقين بدنيا وممارستهم للبرامج والانشطة الرياضية يزيد من سمات الانبساطية واللاعصابية والاتزان الانفعالي بصورة دالة ويقلل من سمات الانطوائية والعصابية بشكل ملحوظ ، وكذلك مع دراسة ماهر حسن (٤٥) والتي أشارت الى تميز المعوقين الممارسين للبرامج الرياضية وأنشطتها المختلفة في هذا البعد عن المعوقين غير الممارسين . كما تتفق نتائج هذا البعد أيضا مع نتائج دراسة دونا Donna (٧٨) في تمييز المعوقين الرياضيين بشكل دال عن غير الرياضيين في بعدى الاحباط والنشاط والقوة ، حيث سجل المعوقون الرياضيون درجات أقل في الاحباط ودرجات أعلى في النشاط والقوة عن المعوقين غير الرياضيين ولكن من جهة أخرى ، فان النتيجة الحالية تختلف مع نتائج الدراسات السابقة من حيث دلالة هذا التأثير الايجابي احصائيا .

ويرى الباحث أن كل فرد منا يحتاج أن يعبر عن ذاته ، وأن يخرج طاقاته ويظهرها والا تعرض لضغوط نفسية وعصبية كبيرة ، وبالنسبة للفرد المعوق فقد تكون حاجته لذلك أكبر ، وذلك في محاولة لاثبات ذاته . وأفراد عينة البحث الحالي كتلاميذ يمرون بفترة المراهقة المبكرة في المرحلة السنية من ١٢-١٥ سنة يحتاجون الى ابراز قدراتهم ومواهبهم بدرجة كبيرة وخاصة في الناحية البدنية ، ولذا فان وجود التحسن في هذا البعد - على الرغم من عدم دلالة - لدى المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة يرجع من وجهة نظر الباحث الى تواجد فرصة التعبير عن الذات بالصورة البدنية التي يحتاجها التلاميذ في هذه السن بصفة عامة ، وذلك من خلال البرنامج الرياضى المقترح ، ففى حين لم تتوفر لدى أفراد المجموعة الضابطة تلك الفرصة .

وبناءً على ما سبق ، فإننا نجد من خلال ملاحظة جدول رقم ( ٧ ) ، أن الفروق بين القياسات البعدية والقبلية لدى المجموعة التجريبية كانت ايجابية فى خمسة أبعاد من ستة ، وهى أبعاد اعتماد الفرد على نفسه ، احساس الفرد بقيمته ، شعور الفرد بالانتماء ، التحرر من الميل للانفراد ، والخلو من الأمراض العصابية ، بينما كان الفارق سلبيا فى بعد واحد فقط وهو البعد الخاص بشعور الفرد بحريته ، وكذلك كانت كل الفروق الايجابية والسلبية لتلك الأبعاد غير دالة احصائيا .

بينما نلاحظ فى جدول ( ٨ ) أن الفروق بين القياسات البعدية والقبلية للمجموعة الضابطة كانت ايجابية فى ثلاثة أبعاد فقط ، وهى أبعاد : اعتماد الفرد على نفسه ، وكان الفارق ذا دلالة احصائية ، وبعدى شعور الفرد بالانتماء ، والتحرر من الميل للانفراد ولم تكن للفروق فيها دلالة احصائية ، بينما كانت هناك ثلاثة أبعاد جاءت الفروق بين القياسين البعدى والقبلى لها سلبية ولصالح القياس القبلى ، وهذه الأبعاد هى : احساس الفرد بقيمته ، شعور الفرد بحريته ، والخلو من الأمراض العصابية ، التى جاءت الفروق السلبية فيها ذات دلالة احصائية .

وهذه الملاحظة العامة على الجدولين رقمي ( ٧ ) ، ( ٨ ) تشير الى تميز أفراد المجموعة التجريبية بصفة عامة عن أفراد المجموعة الضابطة فى أبعاد التوافق الشخصى وهو ما أكدته نتيجة التوافق الشخصى كمجموع تلك الأبعاد لكل مجموعة . فقد بلغت الفروق بين القياسين البعدى والقبلى للمجموعة التجريبية ١٠١٠ ، وهذا الفرق وان كان غير دال احصائيا إلا أنه يعبر عن نسبة تحسن بلغت ٢٠٥ ٪ ، بينما كان الفرق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة - ٠٧ ر ، وبنسبة مئوية - ٧ ٪ . وكذلك يشير جدول ( ٩ ) الى وجود فرق بلغت قيمته ٢٤٧ بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وهذه النتائج وان كانت تتفق مع نتائج دراسة فيوليت فؤاد (٤٠) والتي أشارت فى نتائجها الى أن ممارسة التلاميذ المكفوفين للبرنامج التدريبى للتمرينات قد أثرت ايجابيا وبشكل دال احصائيا على التوافق الشخصى لديهم الا أن نتائج التوافق الشخصى فى هذه الدراسة لم تكن ذات دلالة احصائية ، وقد يرجع ذلك الى اختلاف طبيعة العينة ، حيث أن نوع الاعاقة قد يؤثر بشكل مختلف على التوافق وبصفة خاصة اعاقة كف البصر" ( ١٢ : ٨٣ ) .

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة احمد أمين (٤) والتي أجراها على الاسوياء من تلميذات المرحلة الابتدائية من حدوث تحسن دال فى درجة التوافق الشخصى لديهم عقب ممارسة برنامج التعبير الحركى ، وكذ لك دراسة ماهر حسن ( ٤٥ ) والتي أشارت الى تميز المعوقين حركيا الممارسين للبرامج والانشطة الرياضية بشكل دال فى التوافق الشخصى عن المعوقين غير الممارسين، وكذ لك تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة هنا رزق ( ٦٠ ) على الاطفال المصابين بشلل الاطفال والتي أشارت الى وجود تأثير ايجابى لبرنامج اللياقة البدنية المقترح على التكيف الشخصى لديهم ، على الرغم من عدم دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى هذا المتغير .

ويرى الباحث أن مجرد حدوث تحسن فى التوافق الشخصى لـدى المعوقين أفراد العينة التجريبية عقب اشتراكهم فى البرنامج الرياضى المقترح هى نتيجة مثمرة حتى ولو لم يكن ذلك التحسن ذا دلالة احصائية ، إذ أنه قد يكون من الصعب أن يتم من خلال ممارسة البرنامج المقترح لمدة ٤ شهور فقط ، أن يتغير أسلوب الفرد وسلوكه فى التعامل ، وفكرته عن نفسه التى كونها خلال اثنتى عشرة سنة على الاقل ، ولعل هذه النتيجة التى حققها اشتراك المعوقين أفراد المجموعة التجريبية فى البرنامج الرياضى أفضل بكثير مما لو لم يشتركوا فى النشاط الرياضى ، مثل المجموعة الضابطة التى لم تتحسن درجة

التوافق الشخصى لديها فى القياس البعدى عن القبلى بل على العكس فقد قلت درجة التوافق البعدى عن القبلى فى هذا البعد ، وهذا يوضحه لنا جدول ( ١٥ ) من أن الفرق بين متوسط التحسن لدى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مجموع التوافق الشخصى قد بلغ ١٧ لصالح المجموعة التجريبية وان كان هذا الفارق لم يكن ذا دلالة احصائية .

كما أننا لا يمكن أن نغفل أن المعوق أثناء اندماجه فى البرنامج الرياضى يتعرض لعوامل كثيرة قد تؤثر عليه سلباً أو ايجاباً ، مثل طبيعة شخصيته والظروف الاقتصادية ، والظروف الاسرية ، وهى عوامل تؤثر بدرجة كبيرة على التوافق الشخصى ( ١٧ : ٢٣ ) ، وبالإضافة الى ذلك فان خبرة وتأهيل القائم بتنفيذ البرنامج فى العمل مع المعوقين تؤثر بدرجة كبيرة فى تحقيق الفائدة المرجوة منه ، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة ابتهاج طلبة ( ١ ) من أن تنفيذ برنامج التربية الرياضية فى المدارس الابتدائية يتأثر مدى تحقيقه للحصائل المرجوة منه ، بدرجة تأهيل المدرس القائم بتنفيذه ، وأشارت الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى قام بالتدريس لها مدرس مؤهل فى حين قام بالتدريس للمجموعة الضابطة مدرس غير متخصص .

وبالنسبة للدراسة الحالية فان مدرس التربية الرياضية بالمدرسة والذى قام بتنفيذ البرنامج ليست لديه خبرات سابقة فى العمل مع المعوقين ، نتيجة لعدم تأهيله فى هذا المجال أثناء دراسته بكلية التربية الرياضية ، ولعدم حصوله على أية دراسات فى هذا المجال ، وهذا بالطبع قد يكون ذا تأثير كبير فى تحقيق مستوى تحسن أفضل بالنسبة للتوافق الشخصى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لو كان لدى المدرس تأهيل أو خبرات فى العمل مع المعوقين بدنيا .

وعلى الرغم مما سبق فان البرنامج الرياضى قد أسهم فى تحسن درجة

التوافق الشخصى لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ، وهى نتيجة وان كانت لا تحقق الفرض الأول من هذا البحث ، إلا أنها تعبر عن مضمونها عن التأثير الإيجابى للبرنامج الرياضى المقترح على درجة التوافق الشخصى لدى المجموعة التجريبية ، وتعبر عن مدى اسهام البرنامج الرياضى المقترح فى الكشف عن قدرات التلاميذ المعوقين فى المجموعة التجريبية ، ومساعدتهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم ، والتعامل بشكل أفضل مع ذواتهم ومع الآخرين .

### ثانيا : مناقشة النتائج الخاصة بالتوافق الاجتماعى :

يتضح لنا من جدول ( ١٠ ) وجود فروق - وان كانت غير دالة احصائيا - بين القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى البعد الخاص باعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية ، كما بلغت نسبة التحسن فى القياس البعدى بالنسبة للقياس القبلى ٥٠ ٪ ٢٧ . وبالنسبة للمجموعة الضابطة فقد أوضح جدول ( ١١ ) أن الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى هذا البعد كانت غير ذات دلالة احصائية أيضا ، وبلغت نسبة التحسن ٣٦ ٪ ٥ . فى القياس البعدى عن القياس القبلى كما أشار جدول ( ١٢ ) الى وجود فروق دالة احصائيا فى القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ومن خلال كراسة التعليمات الخاصة باختبار التوافق المستخدم فى هذه الدراسة يتضح لنا أن هذا البعد يعبر عن مدى ادراك الفرد لحقوق الآخرين ، وموقفه تجاههم ، كذلك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة ( ٣٥ ) ، ونظرا لأن طبيعة عينة البحث ( تجريبية وضابطة ) من مصابى شلل الاطفال منذ الولادة تقريبا ولا يعانون من أى اعاقات حسية ، فانهم بطبيعتهم الحال يدركون المواقف من حولهم ، ويدركون الى حد بعيد مدى حقوقهم

وحقوق الآخرين مثل الاسوياء تماما ، وان اختلفت طبيعة ردود أفعالهم نحو الآخرين .

ومن خلال احتكاك عينة البحث بالمجتمع سواء المدرسة أو المنزل أو الحي طول حياتهم تقريبا ، فان ادراكهم للمواقف المحيطة بهم يتكون بشكل طبيعى تقريبا من حيث ادراكهم لدور المدرس والتلميذ ، والكبير والصغير ، والفرد والجماعة مثلا ، ولعل هذا هو السبب فى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة الضابطة .

وبالطبع فان نفس الوضع ينطبق أيضا على المجموعة التجريبية ، ولكننا نلاحظ هنا أن نسبة التحسن لهذه المجموعة قد بلغت ٥٠ ٢٧٪ فى هذا البعد وذلك كما هو موضح فى جدول ( ١٠ ) بينما يشير جدول ( ١١ ) ، أن نسبة التحسن لدى المجموعة الضابطة قد بلغت ٣٦ ٥٣٪ ، أى أن تحسن المجموعة التجريبية كان خمسة أضعاف المجموعة الضابطة تقريبا ، وذلك بالإضافة الى أن جدول ( ١٢ ) يشير الى أن الفروق فى القياس البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة كانت ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يوضح أن الظروف العادية فى المجتمع تؤدى الى تحسن هذا البعد لدى عينة البحث ( تجريبية وضابطة ) ، وان زاد ذلك التحسن بدرجة كبيرة لدى المجموعة التجريبية نتيجة اشتراكها فى البرنامج الرياضى المقترح ، حيث مزيدا من الخبرات والواجبات والالتزامات الاجتماعية وما تستلزمه قواعد الاشتراك فى أنشطته من التزام نحو حقوق الآخرين فى المشاركة واللعب ، وتقدير حكم الجماعة والقيادة وهو ما يرى الباحث أنه قد أثر بشكل كبير على نسبة التحسن فى هذا البعد لدى المجموعة التجريبية .

وبالنسبة للبعد الثانى الخاص باكتساب المهارات الاجتماعية ، فاننا نلاحظ من خلال جدول ( ١٠ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين

القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ، كما بلغت نسبة التحسن ٤٩٢٥ ٪ ، وكذلك نلاحظ من خلال جدول ( ١١ ) وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس القبلى بلغت - ١٧٠ . أى أن هذه الفروق كانت فى الاتجاه السلبى وان كانت هذه الفروق غير دالة احصائيا كما بلغت نسبة هذه الفروق فى القياس البعدى بالنسبة للقبلى - ٢٢٢ ٪ . كما بلغت الفروق فى القياس البعدى لكلا المجموعتين ٢٥٠ لصالح المجموعة التجريبية وكان هذا الفرق دالا احصائيا كما هو موضح فى جدول ( ١٢ ) وهذه النتيجة تعكس بوضوح مدى تأثير البرنامج الرياضى على المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة العلاقات الاجتماعية الموجودة أثناء الممارسة الرياضية وما تستدعيه من لباقة وود وتعاون وانكار الذات ، وهى مهارات اجتماعية تنمو وتزداد من خلال الممارسة ، فى حين أن أفراد المجموعة الضابطة التى لم تمارس الرياضة أو تشترك فى أنشطتها قد ثبتت أو قلت مهاراتهم الاجتماعية على الرغم من تواجدهم واندماجهم فى المجتمع ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار اليه كلايتون Clayton (١٩٨٥) من تمييز الرياضيين عن غير الرياضيين فى المهارات الاجتماعية . كاحدى القيم الاجتماعية ( ٧١ ) وكذلك مع ما جاء من نتائج فى دراسة نبيل حافظ ( ٥٧ ) من أن الاشتراك فى الانشطة الرياضية والترويحية يؤدي الى التأثير الايجابى الدال على اكتساب التلاميذ المشكلين للمهارات الاجتماعية .

وبالنسبة للبعد الثالث الخاص بالتححرر من الميول المضادة للمجتمع فقد أشار جدول ( ١٠ ) الى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية بلغت قيمتها ٧٠ . لصالح القياس البعدى وان كان هذا الفرق غير دال احصائيا . كما يتضح من جدول ( ١١ ) وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة بلغت قيمتها ١٧٠ . لصالح القياس البعدى ، وان كانت غير دالة أيضا ، كما يشير جدول ( ١٢ ) الى وجود فروق فى القياس البعدى لكلا المجموعتين بلغ ١٨٠ لصالح المجموعة التجريبية وعلى الرغم من عدم دلالة الفروق فى القياسات السابقة لهذا البعد لكلا

المجموعتين الا أن جدول ( ١٠ ) يشير الى أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية قد بلغت ٧٦٩٪ ، فى حين أن نسبة التحسن فى نفس البعد لدى المجموعة الضابطة قد بلغت ٢١٧٪ فقط وذلك كما هو موضح فى جدول ( ١١ ) أى أن نسبة التحسن فى المجموعة التجريبية بالنسبة للمجموعة الضابطة قد بلغت ثلاثة أمثالها تقريبا .

ويرى الباحث أن الصعوبات التى تواجه المعوقين فى حياتهم بصفة عامة ، قد تثير لدى الكثير منهم ميولا مضادة للمجتمع ، قد تتمثل فى التشاحن مع الغير أو عصيان الأوامر ، أو تدمير ممتلكات الغير ، وعينة البحث الحالى تواجه أحد أنواع هذه الصعوبات التى تتمثل فى حرمانهم من حق طبيعى لهم فى ممارسة الرياضة والشعور بعدم المساواة فى ذلك ، وخاصة وأنهم يمرون بمرحلة المراهقة المبكرة التى تعد الرياضة والشعور بالجسم فيها ركنا أساسيا ومميزا لها ، عدم اشتراكهم فى الممارسة الرياضية واستثنائهم منها ، قد يولد لديهم الشعور بالعداوة نحو المجتمع ، وقد يحاولون تعويض عدم القدرة على الاشتراك فى الأنشطة الرياضية اما بشكل عدوانى أو بالتحول لممارسة أنشطة أخرى فنية أو أدبية أو موسيقية ، تقلل من شعورهم بالنقص فى المجال الرياضى وتساعدهم على خفض الشعور بعدم المساواة الذى يواجهونه فى الأنشطة الرياضية التى يرغبون أساسا فى الاشتراك فيها ولكن لا توفر لهم الظروف المحيطة تلك الفرصة .

ونجد فى الدراسة الحالية ، أن المجموعة التجريبية ، قد توفرت لها فرصة ممارسة النشاط الرياضى ، وهو الجانب الذى يعانون من قصورهم فيه ، مما قد أثار عندهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو المحيطين بهم والمشاركين لهم ، فزادت نسبة التحسن لديهم فى هذا البعد وقلت عندهم الميول المضادة للمجتمع عن المجموعة الضابطة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ليلسى فرحات ( ٤٤ ) ، سيد ابودراهم ( ١٩ ) من حيث ان اشتراك المعوقين

بدنيا في الأنشطة الرياضية والترويحية يخفض بشكل ايجابي من درجة العدوانية الموجودة لديهم .

اما بالنسبة للبعد الرابع الخاص بعلاقات الفرد وفي الأسرة ، فقد أشار جدول ( ١٠ ) الى وجود فروق غير دالة احصائيا ، بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بلغت قيمتها ٠.٣٠ ، وكذالك يشير جدول ( ١١ ) الى وجود فروق غير دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بلغت قيمتها ٠.١٧ . في حين يوضح جدول ( ١٢ ) وجود فروق وان كانت غير دالة احصائيا في القياس البعدي لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وبلغت قيمتها ٠.٣٦ .

من خلال كراسة التعليمات الخاصة باختبار التوافق المستخدم في هذه الدراسة نلاحظ أن هذا البعد يشير الى العلاقات الأسرية الطيبة بين الفرد وعائلته وشعوره بحب الأسرة ومعاملتها الحسنة له مع اطاعته للوالدين في توجيه سلوكه ( ٣٥ ) ، ويعد هذا البعد من الأبعاد الهامة والرئيسية في التأثير على التوافق ، فبالنسبة للمعوقين بصفة عامة - والمعوقين منذ الميلاد بصفة خاصة - فان أول ردود أفعال الاعاقه تتمثل في ردود فعل الأسرة وكلما كانت ردود الفعل هذه ايجابية كلما شجع ذلك المعوق على تخطي ظروف اعاقته والتعايش بشكل أفضل . وقد أشارت دراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو أطفالهم المعوقين الى ان هذه الاتجاهات تبدو في الأشكال الآتية : تقبل الطفل ، حمايته حماية مفرطة ، انكار العلاقة والامبالاة مع الاهمال والرفض الصريح .

وأظهرت النتائج أن ٤٥ ٪ من أولياء الأمور يتقبلون أطفالهم ، وأن ٣٨ ٪ منهم يحمونهم حماية مفرطة ، وأن ١٧ ٪ منهم لا يهتمون بهم أو يرفضونهم ، كما أشارت الدراسة أيضا الى أن الطبقات الاجتماعية العليا

أكثر رفضاً لمعوقيهما ، وأن نسبة انكار الاعاقة أو رفضها مرتفعة فيها بالنسبة الى ما يلاحظ بالنسبة لنفس الاتجاهات فى الطبقات الوسطى أو دون " ( ١٢ : ٩٠ ) .

وفى مجتمعنا المصرى بشكل عام ، فان الترابط الأسرى يعد أمراً ما زال أغلب أفراد المجتمع يحافظون عليه مما يجعل علاقة الفرد بأسرته أكثر ثباتاً وارتباطاً بصورة نسبية عن جوانب أخرى كثيرة .

وهذا الأمر ينطبق على عينة البحث كأفراد فى المجتمع المصرى وخاصة وأنهم تبعاً لجدول توصيف العينة - ينتمون الى طبقات اجتماعية متوسطة أو دون ذلك ، بالإضافة الى طبيعة العينة كمعوقين منذ الميلاد تقريباً ، الأمر الذى يمكن أن يؤدي الى ارتباط المعوقين بأسرهم بدرجة كبيرة ، وهو ما قد يجعل تأثير البرنامج الرياضى على ذلك الجانب لدى المجموعة التجريبية أقل من غيره من الجوانب الأخرى الخاصة بالتوافق الاجتماعى ، ويلقى الضوء أيضاً على التحسن الحادث فى هذا البعد بالنسبة للمجموعة الضابطة. وبالرغم من ذلك فان جدول ( ١٠ ) يشير الى ان نسبة تحسن المجموعة التجريبية قد بلغت ٢٧٨ ٪ فى حين قد بلغت نسبة التحسن لدى المجموعة الضابطة ١٦١ ٪ ، كما يوضحها جدول ( ١١ ) وهو الأمر الذى يرجعه الباحث الى التأثير الإيجابى للبرنامج الرياضى على هذا البعد بالنسبة للمجموعة التجريبية ، حيث ان ذلك يتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة الباحث ( ٩ ) من أن اشتراك المعوقين بدنياً فى برنامج السباحة الترويحية يؤثر إيجابياً على الذات الأسرية لديهم ، ودراسة ماهر حسن ( ٤٥ ) والتي أشارت الى وجود علاقات أسرية إيجابية بين المعوقين الممارسين للأنشطة الرياضية وأسرهم ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عايدة عبدالعزيز ( ٣٠ ) والتي أظهرت أن اشتراك طالبات الجامعة فى المعسكرات يؤثر إيجابياً على التوافق المنزلى لديهم ، وان كانت تختلف دلالة هذه النتائج مع نتائج دراسة نميل حافظ ( ٥٧ ) والتي أشارت الى أن اشتراك التلاميذ المشكلين فى الأنشطة الرياضية والترويحية يؤثر إيجابياً وبصورة

دالة على البعد الخاص بعلاقات التلميذ فى الأسرة كأحد أبعاد التوافق الاجتماعى .

وبالنسبة للبعد الخامس والخاص بعلاقات الفرد فى المدرسة فان جدول ( ١٠ ) يشير الى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية بلغت قيمتها ٢٥٠ ر لصالح القياس البعدى ، وهذه الفروق كانت دالة احصائيا كما أشار جدول ( ١١ ) الى وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ، وبلغت قيمتها ٣٣٠ ر . وكانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية ، ودلالة الفروق لكلا المجموعتين تشير الى تحسن كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى هذا البعد الخاص بعلاقة الفرد فى المدرسة . وان كان جدول ( ١٢ ) يوضح وجود فروق فى القياس البعدى لكلا المجموعتين بلغت ٥٥ ر لصالح المجموعة التجريبية .

وكذلك يتضح لنا من خلال جدولى ( ١٠ ) ، ( ١١ ) أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية فى هذا البعد وصلت الى ٣٤٢٥ ٪ ، بينما كانت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ٣٢٠ ٪ فقط ، أى أن تحسن أفراد المجموعة التجريبية بلغ تقريبا عشرة أمثال التحسن الذى حققته المجموعة الضابطة .

ويرى الباحث أن حدوث تحسن دال لكلا المجموعتين فى هذا البعد يعتبر أمرا واردا أو طبيعيا ، حيث يتواجد أفراد عينة البحث ( تجريبية وضابطة ) جنبا الى جنب مع زملائهم الأسوياء والأمر الذى يتيح لهم فرصة أكبر للدماج الاجتماعى عما لو كانوا معزولين فى أماكن خاصة بهم ، وهذا يتفق مع ما أشارت اليه العديد من الدراسات القصيرة والطويلة التى أجريت لدراسة نظام الدمج على المعوقين وأظهرت " أن النتائج المتحصل عليها من قبل المعوقين المزاولين تعليمهم فى مدرسة داخلية ليست أفضل من التى حصل عليها المعوقون المدمجون فى أقسام عاديه وذلك نظرا لما يحققه النظام الادمجى من اتصال بين التلميذ وأسرته ومجتمعهم مما يؤدى الى توافق أفضل ،

يوفر على صاحبه انحرافات سلوكية وانفعالية " ( ١٢ : ١٠٢ - ١٠٣ ) ، ولذا فان تحقيق المجموعة الضابطة لتحسن دال في هذا البعد يعد أمراً مقبولاً بالنسبة لنمو هذا الجانب في مثل تلك الظروف الاجتماعية ، وان كانت نسبة تحسن المجموعة التجريبية تعبر بشكل واضح عن مدى اسهام البرنامج الرياضى فى زيادة توافق المجموعة فى المدرسة وتحسن علاقاتهم المدرسية مع زملائهم ومدريهم ، وهى نتيجة تتفق مع نتائج دراسة نبيل حافظ ( ٥٧ ) التى أشار فيها الى وجود تأثير ايجابى دال لاشتراك التلاميذ المشكلين فى برنامج للأنشطة الرياضية والترويحية على علاقاتهم المدرسية كأحد أبعاد التوافق الاجتماعى .

أما بالنسبة للبعد السادس والخاص بعلاقة الفرد فى البيئة المحلية فاننا نلاحظ فى جدول ( ١٠ ) وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى ، كما يشير جدول ( ١١ ) الى وجود فروق دالة احصائيا أيضا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ، وهو الأمر الذى يعنى تحسن علاقات المعوقين أفراد عينة البحث ( تجريبية وضابطة ) فى البيئة المحلية التى يعيشون فيها وهى نتيجة يرى الباحث أنها طبيعية وتناسب مع طبيعة الاعاقة الموجودة لدى عينة البحث ومع الطبقات الاجتماعية التى ينتمون اليها ، فمن حيث طبيعة الاعاقة وتأثيرها على التوافق مع البيئة التى يعيش فيها المعوق ، فان حدوث مثل هذه الاعاقة منذ الصغر يكون لدى المحيطين به فكرة عنه ، ويكون التعامل معه منذ صغره وفق ادراكهم لحالته ، وبالمثل يتبادل الفرد المعوق علاقاته مع جيرانه واصدقائه من منطلق أنهم يعرفون حالته ويقدرونه كأحد جيرانهم مما يتيح له الفرصة من خلال التعايش معهم فى الحى الذى يقيم فيه لمدة طويلة من اقامة مثل هذه العلاقات التى قد تستمر فى النمو مع مرور الأيام وذلك على عكس الفرد المعوق الذى يكتسب الاعاقة نتيجة حادث مثلا بعد مرور فترة من العمر ، حيث يبدأ فى تكوين مفاهيم جديدة لعلاقاته فى البيئة

المحيطة تبعا لردود أفعال المحيطين به تجاهه بعد ما حدث له ، وفي هذا المجال أشار زورينك Zoerink الى أن المعوقين خلقيا لديهم فرصة أفضل من المعوقين اصابيا فى اللعب مع الأصدقاء فى الحى أو الذهاب لزيارتهم فى المنازل ( ٩٥ ) .

كما أن طبيعة الطبقات الاجتماعية المتوسطة أو ما دونها التى ينتمى اليها أفراد عينة البحث ( تجريبية وضابطة ) بالاضافة الى أنهم من ساكنى حى شعبي وهو حى الجيزة القديم الذى تقع فيه المدرسة قد يتيح لهم فرصة أكبر للتعايش الاجتماعى وزيادة العلاقات بين أفرادها والبيئة التى يعيشون فيها ، حيث أن ذلك قد يوفر فرصا أكثر للدمج والتقبل الاجتماعى من جهة الجيران والأصدقاء فى الحى تجاههم .

وعلى الرغم من أن هذا الأمر ينطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة الا أننا نلاحظ من خلال جدول ( ١٢ ) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القياس البعدى لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تؤكدها مقارنة نسبة التحسن فى هذا البعد لدى المجموعتين ، فمن خلال جدول ( ١٠ ) ، ( ١١ ) نلاحظ أن تحسن المجموعة التجريبية قد بلغ ٣٦٧٨ ٪ ، بينما كانت نسبة تحسن المجموعة الضابطة ٦٨٢ ٪ فقط ، أى أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية فى هذا البعد الخاص بعلاقة الفرد مع البيئة المحلية قد بلغت تقريبا ستة أمثال نسبة التحسن لدى المجموعة الضابطة ، الأمر الذى يشير الى أن اشتراك المعوقين من المجموعة التجريبية فى البرنامج الرياضى له تأثير ايجابى دال على علاقاتهم فى البيئة المحلية التى يعيشون فيها .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة دروموند Drummond ١٩٧٢ ( ٧٣ ) من أن اشتراك المعوقين بدنيا فى برامج الأنشطة الترويحية المناسبة يؤثر بصورة ايجابية فى زيادة مستوى التفاعل الاجتماعى لديهم وكذلك

دراسة ماهر حسن ١٩٨٢ (٤٥) والتي اشارت الى ان للمعوقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية علاقات مع البيئة المحيطة بهم أكثر ايجابية من المعوقين غير الممارسين .

وبالنسبة للتوافق الاجتماعي ككل ، فقد جاءت نتيجته انعكاسا لنتائج الأبعاد الستة السابقة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث يشير جدول (١٠) الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وكذلك يشير جدول (١١) الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي وعلى الرغم من ذلك فلقد دلت نسبة التحسن لدى المجموعتين على أن تحسن المجموعة التجريبية قد بلغ تقريبا ثمانية أمثال التحسن الحادث للمجموعة الضابطة ، حيث بلغت النسبة ٢٤١١٪ بالنسبة للمجموعة التجريبية ، في حين كانت ٢٩٢٪ فقط بالنسبة للمجموعة الضابطة . وهذا ما يؤكد جدول (١٥) والذي يشير الى أن الفرق في مقدار التحسن بين المجموعتين قد بلغ ١٧٨ لصالح المجموعة التجريبية وأن هذا الفرق كان ذا دلالة احصائيا . وهذا التحسن الحادث في المجموعتين يرجعه الباحث الى ما سبق ذكره عن طبيعة العينة ، مستواها الاجتماعي وما قد يتيح لها ذلك من امكانية التوافق الاجتماعي بصورة افضل عن غيرها من المعوقين ، غير أن التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية يرجع بصورة كبيرة لاشتراكهم في البرنامج الرياضي حيث أدى ذلك الى الزيادة في اكتسابهم المهارات الاجتماعية بنسبة ٤٩٢٥٪ وعلاقتهم في البيئة المحلية بنسبة ٣٦٧٨٪ ، وعلاقتهم المدرسية بنسبة ٣٤٢٥٪ وادراكهم للمستويات الاجتماعية بنسبة ٢٧٥٪ وتحررهم من الميول المضادة للمجتمع بنسبة ٧٦٩٪ وتحسن علاقتهم الأسرية بنسبة ٢٧٨٪ وكل هذا التحسن في تلك الأبعاد أثر بشكل كبير على درجة التوافق الاجتماعي بشكل عام لدى المجموعة التجريبية وبصورة أكبر من المجموعة الضابطة وهذا ما أظهره جدول (١٢) من وجود

فروق دالة احصائيا فى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة الباحث ( ٩ ) من أن اشتراك المعوقين بدنيا فى برنامج السباحة الترويحية يؤثر ايجابيا على الذات الاجتماعية لديهم، وكذلك مع ما أشارت اليه نتائج دراسة نبيل حافظ ( ٥٧ ) من أن اشتراك التلاميذ المشكلين فى برنامج الأنشطة الرياضية والترويحية يؤثر ايجابيا على التوافق الاجتماعى لديهم . والنتيجة الحالية التى توصل اليها الباحث تحقق الفرض الثانى لهذه الدراسة من حيث أن اشتراك المعوقين بدنيا فى البرنامج الرياضى المقترح يؤثر ايجابيا وبصورة دالة على درجة التوافق الاجتماعى لديهم .

### ثالثا : مناقشة النتائج الخاصة بالتوافق العام :

يشير جدول ( ١٣ ) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى التوافق العام لكلا المجموعتين التجريبيتين والضابطة ، وعلى الرغم من تحسن المجموعتين فى القياس البعدى عن القياس القبلى ، الا أن جدول ( ١٣ ) يوضح أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية قد بلغت ١٢٢٥٪ ، فى حين أن نسبة تحسن المجموعة الضابطة قد بلغت ١٣٧٪ فقط ، أى أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية قد بلغت تسعة أمثال نسبة تحسن المجموعة الضابطة تقريبا .

وهذا ما أشارت اليه النتائج الواردة فى جدول ( ١٤ ) ، حيث أظهرت فروقا ذات دلالة احصائية فى القياس البعدى للتوافق العام بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك أكدت النتائج الواردة فى جدول ( ١٥ ) ، أن الفروق فى مقدار التحسن فى التوافق العام بين المجموعتين قد بلغت ٩٩ ر . لصالح المجموعة التجريبية ، وأن هذه الفروق كانت ذات دلالة احصائية .

ويلاحظ من خلال متابعة كل من أبعاد التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ثم التوافق العام ، أنه على الرغم من عدم وجود دلالة احصائية فى الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى التوافق الشخصى لدى المجموعتين ، ووجود فروق فى التوافق الاجتماعى بين القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعتين أيضا ، إلا أنه بصفة عامة فإن المجموعتين قد تحسنتا فى التوافق العام ، مع ملاحظة زيادة نسبة تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى كل الأبعاد .

وهذه النتيجة تشير الى أن معايشة المعوقين ( عينة البحث ) للمجتمع واختلاطهم به باستمرار ، سواء فى المدرسة أو فى الحى الذى يقيمون فيه ، تؤدى الى تحسن التوافق لديهم بصفة عامة ، وأنهم يحاولون التجاوب مع المجتمع المحيط بهم فى سبيل اثبات ذاتهم أمام الآخرين .

ويرى الباحث أنه اذا أتاحت الفرصة أمام المعوقين للاشتراك فى مهام معينة فسوف يبذلون قصارى جهدهم لاجراز النجاح ، ويمكن أن تؤتى تلك العملية عائدا أكبر اذا كانت المهام المطلوبة منهم محببة اليهم وتساعدهم على ابراز قدراتهم أمام الغير .

والنشاط الرياضى فى هذه الدراسة كان مجالا محببا لدى المجموعة التجريبية شجعهم على اظهار كفاءاتهم وقدراتهم أمام زملائهم بالمدرسة ، وهو مجال يفتقدون - مع الأسف - فرصة الاشتراك فيه فى الظروف العادية فى المجتمع .

ولعله من الجدير بالذكر الاشارة هنا الى ما سمعه الباحث من تعليقات قالها أفراد المجموعة التجريبية أثناء الاجتماع بهم فى المدرسة للتعرف عليهم وايضاح ما سوف يتم عمله خلال البرنامج ، فقد كانت هناك بعض التعليقات مثل : " صحيح يا أستاذ انك راح تخلىنا نلعب ؟ " ، " أنا باعرف أقف جون يا أستاذ " ، " احنا ما حدش بيلاعبنا خالص " ، " أنا بالعب بنج بونج

كوبيس يا أستاذ " ، " أنا أحب اللعب بس أخاف أقع وهدومي تتوسخ " ، " وأنا أحب أشيل حديد " .

كل هذه التعليقات أظهرت للباحث مدى تشوق هؤلاء التلاميذ الى ممارسة النشاط الرياضى ، ومدى تحمسهم للاشتراك فى الانشطة الرياضية اذا ما توفرت الفرصة أمامهم ، خاصة وأن النشاط البدنى يعد أحد الحاجات الطبيعية للفرد بصفة عامة - ولمن فى سن هؤلاء التلاميذ المعوقين بصفة خاصة - والذي يعود بشكل ايجابى على مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية للفرد .

ويشير التحسن الحادث فى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة الى ما يمكن أن يسهم فيه توفير فرص الممارسة الرياضية من تحقيق عائد كبير على التوافق بالنسبة للمعوقين ، خاصة وأن مجال ممارسة النشاط الرياضى فى البرنامج كان مشتركاً مع زملائهم الأسوياء ، وفى نفس المكان الذى يجمعهم سوياً فى أنشطة أخرى مختلفة ، وهو المدرسة .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت اليه نتائج الدراسات التى أجريت على الأسوياء والتى أظهرت أن ممارسة الرياضة تؤثر بصورة ايجابية على التوافق لدى الممارسين ، وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية فى التوافق النفسى بين الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة وغير الممارسين ، وذلك كما جاء فى دراسات كل من عايدة عبدالعزيز ( ٣٠ ) ، أحمد أمين فوزى ( ٤ ) ، صديقة أحمد يوسف ( ٢١ ) .

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التى أجريت على المعوقين وأشارت الى تميز المعوقين الرياضيين عن غير الرياضيين فى الصحة النفسية ، وأن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تؤثر ايجابياً على التوافق العام بالنسبة للمعوقين ، وتؤدى الى تميز الممارسين منهم للنشاط الرياضى

عن غير الممارسين فى التوافق العام ، وذلك كما جاء فى دراسة كل من : عليّة حجازى ( ٣٧ ) ، فيوليت فؤاد ( ٤٠ ) ، ماهر حسن ( ٤٥ ) .

ويود الباحث الاشارة الى ضرورة العمل على توفير فرص ممارسة الرياضة للمعوقين بدنيا مع الأسوياء ما أمكن ذلك ، لأن نتائج الدراسة الحالية وفى حدود الاجراءات التى تمت فيها تؤيد أن " تقديم التربية الرياضية المعدلة فى مرحلة التعليم العام واستمرارها فى المرحلة العالية ، تتيح للفرد المعوق الفرصة للتكيف النفسى والاجتماعى ، وتقلل من شعوره بالفشل والخوف وعدم الطمأنينة " ( ٣١ : ١٧ ) .

والنتيجة التى توصل اليها الباحث فى حدود الدراسة الحالية تحقق جانبا من الفروض التى قد وضعها لهذه الدراسة من حيث أن اشتراك المعوقين بدنيا فى البرنامج الرياضى المقترح بالمدرسة يؤثر ايجابيا على درجة التوافق الاجتماعى والتوافق العام فى حين لم يكن للبرنامج الرياضى هذا التأثير الايجابى الدال على درجة التوافق الشخصى لديهم .